

## رعاية ورضاعة العجول بعد الولادة

بعد أن تلد البقرة يجب أن يترك العجل المولود لكي تجرى عليه بعض العمليات من قبل الام اذ تقوم بتنظيفه مما علق بجسمه من مخلفات الولادة، إضافة أن هذه العملية تعمل بمثابة تدليك لجسم العجل مما يساعد عمل و نشاط الدورة الدموية في الجلد وبالتالي تؤدي لتنشيط العجل، وإذا لم تقم الام بهذه العملية فيمكن رش قليل من النخالة على جسد العجل لتشجيع الام على القيام بهذه العملية، أما إذا تعذر ذلك فيجب على المربي أن يقوم بتجفيف العجل بقطعة من القماش أو الخيش أو كمية من قش الرز، حيث تقوم بنفس الدور الذي يقوم به اللعق. كذلك يقوم المربي بعملية قطع الحبل السرى بطول 10 سم من بطن العجل مع ضرورة تطهيره باستخدام صبغة اليود أو اي مطهر آخر متاح.

## السرسوب (اللبأ)

### اهميته

يبدأ العجل في رضاعة السرسوب خلال الساعتين الاولى من الولادة وتكرر الرضاعة 3-4 مرات خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى من حياة العجل وإذا لم يتمكن العجل من رضاعة أمه فيجب إرشاده إلى الضرع والحلمات وادخالها في فمه ويمكن حلب قليل من اللبن في الفم أما إذا كان العجل ضعيف جدا بما لا يسمح له بالرضاعة من أمه فيمكن مساعدته بإعطائه سرسوب الام باستخدام رضاعه، ومن المستحسن عدم ترك العجل مع أمه مدة طويلة.

وترجع أهمية السرسوب إلى أن العجول تولد ولا يحتوي دمها على الأجسام المضادة التي تحمي العجل من الأمراض التي يتعرض لها في بداية حياته، ويحتوي السرسوب على نسبة عالية من البروتين و الدهون والأملاح والفيتامينات مع انخفاض نسبة اللاكتوز وبالتالي يقل حدوث الاسهال. ومن أهم فوائد حليب الام (السرسوب) هي :

1- سهولة امتصاصه من قبل القناة الهضمية للعجول الرضيعة.

2- احتوائه على العناصر الغذائية المهمة لنمو وغذاء العجول الصغيرة.

3- يساعد على الوقاية من الإصابة بالأمراض .

4- تنظيف الجهاز الهضمي للعجول الصغيرة.

## طرق الرضاعة

### اولاً الرضاعة :

الرضاعة هي العملية التي يتم من خلالها تأمين وتقديم الحليب للمولود الحديث سواء عن طريق ضرع الام مباشر او بوسيلة صناعية.

### تقسم الرضاعة الى قسمين:

#### اولاً: الرضاعة الطبيعية

وفيها يأخذ المولود الحليب من ضرع الام مباشرة متى ما يشاء خلال فترة الرضاعة والتي قد تصل الى 3 أشهر، وتستخدم هذه الطريقة في رضاعة الابقار المحلية.

وكما هو معروف عند استخدام الرضاعة الطبيعية في الابقار ان البقرة المرضعة لا تعطي او تدر حليبها الا بوجود مولوها وتدعى هذه العملية بالتحنين.



(صورة رضاعة العجول الطبيعية)

### مميزات الرضاعة الطبيعية:

- 1- تقليل عدد العمال القائمين على ارضاع صغار العجول صناعياً.
- 2- تأخذ المواليد الصغيرة حاجتها من الحليب حتى تصل لمرحلة الشبع.

3- تحصل المواليد الصغيرة على حليبها طازجاً نظيفاً وخالياً من مسببات الامراض.

### مساوي الرضاعة الطبيعية:

1- تتوقف الام عن ادرار الحليب الا بوجود مولودها.

2- لا يمكن تحديد كمية الحليب التي تنتجها البقرة، وكذلك كمية الحليب التي رضعها المولود من أمه.

### ثانياً: الرضاعة الصناعية

وهنا يتم تقديم الحليب للمولود بطريقة غير مباشرة من الام، وتحسب كميات الحليب المقدمة بحيث

تعطي حاجة الرضيع خلال فترة الرضاعة، هذا وتطبق الرضاعة الصناعية بطريقتين:

1- طريقة السطل: فتوضع كمية الحليب المحددة للمولود من الحليب الطازج ويتم تعويد الحيوان على

هذه الطريقة باستمرار بشرب الحليب وهي طريقة سهلة وسريعة وصحية عند تأمين النظافة للسطل

والعامل المختص بتقديم الحليب للعجول .

2- العبوات الزجاجية أو البلاستيكية المحتوية على حلقات مطاطية: وهنا اما تقدم من قبل العامل او

تعلق في الحقل وعند موعد الرضاعة يتم وضع الحليب فيها لغرض الرضاعة.

وعلى العموم تحتاج هذه الطريقة الى نظافة تامة وتعقيم دوري للقناني والحلمات المطاطية للحد من تجمع الجراثيم، ويعاب على هذه الطريقة انها تسبب مغص للعجول وذلك بسبب استمرار العجل بالرضاعة حتى بعد نفاذ الحليب مما يؤدي الى دخول كمية كبيرة من الهواء الى داخل الكرش مما يسبب المغص للعجول الرضيعة



(صور عن الرضاعة الصناعية)

### مزايا الرضاعة الصناعية:

- 1- معرفة كمية إنتاج البقرة من الحليب.
- 2- المحافظة على الضرع والحلمات دون تشوه
- 3- التحكم بكميات الحليب المقدمة للعجول حسب العمر والوزن.

### القطام:

قطام العجول هو التوقف عن تغذيتها على الحليب أو بدائله، والاكتفاء بالأعلاف المركزة والخضراء والخشنة. ولكن يجب عدم قطام العجل الا إذا بلغ وزنه ضعف وزن الميلاد.

### يوجد بشكل عام نظامين لتوقيت فطام العجول وهما:

- 1- الفطام المبكر: اذ يتم فطام العجل بعد (45 - 60) يوم من الولادة.
- 2- الفطام المتأخر: حيث يتم فطام العجل في عمر (90-100) يوم بعد الولادة او بوزن حي (90-100) كغم.

### شروط فطام العجول الرضيعة

- 1- إمكانية تناول الحيوان ما لا يقل عن 35 كغم / يوم علف.
- 2- يجب أن لا يقل وزن الحيوان عن 56 كغم.
- 3- إعطاء الماء في الأسبوع الأول من الولادة.